مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٥: ٢٠١٨
Journal of University of Babylon, Humanities, Vol.(26), No(5): 2018

Single Names in Arabic Study in its Origins

Aseel Abdulhusayn Hameed
College of Education for Humanities, University of Babylon
Aseelhameeday@yahoo.com

Abstract

The usual in Arabic words-names and verbs –is the triple stracture then the quartery,fiftry stractures .these are the Original.They can reach the sixan form by adding some voices.

The aunsent and modern linguestics mainsend duas forms and they did their best to make them triple.

The modern linguesties said that they was Akkadian or Akamision words missed the derelop ment .some of them aaid that they are duas in origin there is no need to make them triple .

This research study the single voice forme,we tried to mind openiones about them .Some of these words are pure names ,like (fem).Some of them are relative names ,the others are for pointing .like (tho).Some are proverbs kike the (ta)of subject.

a Satsfide that these words explained We copelet meanings. as the quartral ,and fiftral forms do ripple.

Key words: Mouth, with, the name attached, the hat, in the sense of the owner, the name of the sign, pronouns .

الأسماء الأُحادية في العربية

دراسةٌ في أصلها

أسيل عبد الحسين حميدي
كلية التربية للعلوم الإنسانية –جامعة بابل

الخلاصة

الغالب في أبنية اللغة العربية – أفعالاً وأسماءً – هو البناء الثلاثي، ثم يليه البناء الرباعي فالخماسي ٠هــذه هــي أبنيــة الأصالة٠

ويمكن أن يصير الثلاثي بالزيادة رباعي وخماسي وسداسي ويصير الرباعي والخماسي أصالة سداسي بالزيادة٠

وذكر اللغويون القدماء والمحدثون أبنية ثنائية حار القدماء في أمر تثليثها وحاول المحدثون ردها إلى أصول عربية قديمة كالأكدية بفرعيها البابلي والآشوري أو بردها إلى الآراميات الغربية٠

وذكر بعض المحدثين أنَّ أصلها هو الثنائي ولا حاجة إلى البحث في تثليثها ٠

أما الذي يتناوله بحثنا هذا فهو: الألفاظ – والأسماء خاصة – أحادية المبنى وحاولنا فيه عرض ما قيل فيها من آراء فــي كلمات منها ما هو اسم صريح كــ (فم)، ومنها ما هو اسم موصول أو اسم إشارة كــ (ذو) ومنها ما هو ضمير كــ (يَاء) المخاطبة وتاء الفاعل٠وخلصنا إلى قناعة مؤداها أن هذه الألفاظ أحادية البناء تؤدي معنىً قائماً برئاسة كما تؤديه أخواتُها الثنائيات والثلاثيات والرباعيات فصاعداً٠

الكلمات المفتاحية: الفم، ذو، الاسم الموصول، الطائية، بمعنى صاحب، اسم الإشارة، الضمائر٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين الميامين.

أَمَّا بعدُ فاللغة هي في حدها أصوات تعبر عن حاجيات يقصدها الإنسان سواء أكانت هذه الحاجات ذاتيه أم اجتماعية محددة، وهذه اللغة تختص ببيئة معينة وبأُناس يسكنون هذه البيئة ،واللغة كأي ظاهرة قابلة للتغيير والتطور عبر مراحل حياتها المختلفة والتغيير اللغوي يحتاج إلى أزمان متطاولة حتى يستقر. وقد يكون هذا التغيير انحطاطاً أو ارتقاءً في جميع مستويات اللغة من صوت وصرف ونحو ودلالة وقد يكون مسبب هذا التغيير هو الانتقال من بيئة إلى أُخرى تختلف من حيث النبات والحيوان والأشياء غير الحية كالتضاريس على اليابسة والظواهر الطبيعية والاحتكاك بالأقوام القاطنين بها فتظهر عملية الإِقراض والاقتراض اللغوي وتشمل اكتساب أصوات جديدة غير موجودة في لغة المهاجرين وصيغ صرفية وتراكيب نحوية وسياقات وتحمل دلالات معينة مقصودة، ولو بحثنا في أصل اللغات ونظريات نشأة اللغات لوجدنا من بينها نظرية المحاكاة التي ترى أَنَّ الإنسان عند بدئه بالتكلم أخذ يحاكي أصوات الطبيعة بشقيها أصوات الحيوانات والظواهر الطبيعية فبدأ ينطق أصواتاً مفردة ذات دلالة محدودة ثم تطورت هذه الأصوات المفردة إلى أصوات مكررة سواء أكان بتكرار الصوت نفسه أم بإتحاده مع صوت آخر وهذا ما يسمى بالقطع مثل: دد، دا، بب، با ثم تطور وأخذ يكرر المقاطع المتشابهة نحو دادا بابا ثم المقاطع المختلفة من هنا ظهرت الكلمات والألفاظ المفردة ذات المعاني المقصودة ثم تطورت قابلية الإنسان على الاشتقاق من هذه المفردات مفردات جديدة وكثيرة ثم عمد إلى تركيب الكلمات بعضها ببعض فظهرت الجمل المضبوطة النظم والسبك ذات الدلالات المعينة أو المتنوعة ثم عمد إلى تآلف الجمل فظهرت النصوص ثم تآلف النصوص فظهر السياق وبذلك تكونت اللغة ونضجت. وبما أن الأصوات هي البذرة الأولى لنشوء اللغات والمرحلة البدائية لها والتي ظلت آثارها إلى الوقت الحاضر بدليل أَنَّنا نجد كثيراً من الأسماء الأحادية البناء (الأصوات) تؤدي دلالات معينة مقصودة يحسن السكوت عليها لذلك أحببت أَن أدرس هذه الأسماء في بحثي الموسوم بـ (الأسماء الأُحادية في العربية دراسة في أصلها) وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مقدمة وفقرات تناولت في الفقرة الأولى الأسماء كفم وفي الثانية(ذو) وفي الثالثة الضمائر المفردة المتصلة وتشمل ضمائر الرفع (ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة، وتاء الفاعل) وضمائر النصب والجر كـ (الكاف والهاء وياء المتكلم) وضمير الفصل للمذكر هو وللمؤنث هي ثم خاتمة أدرجت فيها أهمَ نتائج البحث وثبت للمصادر والمراجع التي كان لها الفضل الكبير في استواء هذا البحث على سوقه ومن الله التوفيق وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأَنام محمد وآله الطيبين الأَطهار.

الأسماء الأحادية في العربية

يرى بعض العلماء أَنَّ كل لغات العالم القديم تعاقبت عليها أطوار وأَدوار، وأَنَّ طورها الأول: جعل من كل كلمة من كلماتها (هجاءً واحداً) أي أَنَّ طورها الأَول هو المقطع البسيط، أي أَدنى المقاطع مثل(اـــــــَ) وهو الدور الأُحادي الدال على معنى محدد وهو طور قديم قدم التاريخ(١).

(١) ينظر أصُول اللغة العربية بين الثنائية و الثلاثية، د.توفيق محمد شاهين، القاهرة، ط٢، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م، ١٥.

ويرى عبد الله العلايلي: أنَّ الأَصوات اللغوية كانت جارية مجرى الأَصوات الاضطرارية التي توردت عن الانفعالات كالهمهمة والزحيرو الأَنين ولم تتطبع بطابع خاص يميزها نحو المقطع (غُ) الدال على الحيوانات الزئيرية، و(وا) الذي يدل الصوت المتكرر بحركة الفكين ثم تطورت هذه الأَصوات واصبحت أَصواتاً هجائيةً ذات دلالات مستقلة.[١]

فبدأ الإنسان في استعمال اللغة الأُحادية في صورة أَصوات وحروف منفصلة ذات دلالات قديمة ثم تطورت إلى ثنائية وثلاثية[٢]، تفي بحاجات الإِنسان الأول كالاستقرار، والقلق، والتفرد، والغلبة، والانكسار، والمفاجأة، والطبع.

وخير مثال على ما قلنا تعريف ابن جني (ت ٣٩٢هـ) اللغة على أَنَّها، " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[٣].

مبيناً ترتيب الأصوات ومراحل ما تدل عليه، إن كان حدثاً أو مناسبة طبيعية ظاهرة. فالأُحادية كانت مرحلة بدائية وقد تخطاها الإِنسان عندما سنحت له فرصة تطور وظروف رقي، وقد أَشار علماء العربية إلى أَنَّ للحروف في العربية قيمة تعبيرية وهذا ما نجده عند الخليل ت ١٧٥هـ، وسيبويه[٤] ت ١٨٠هـ ،وابن دريد[٥] ت ٣٢١هـ وابن جني[٦].

وأحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ[٧] وابن منظور ت ٧١١هـ /[٨] ومجد الدين الفيروزآبادي ت ٨١٧هـ إذ ذكر هذا في بداية كل فصل وباب من معجمه[٩] .

الأَسماء الأُحادية

١- الفَم ذهب النحويون إلى أَنَّ أصله فُوُه حذفت منها العين واللام (الواو، والهاء) وعوض عنهما بميم بدليل جمعه على أفواه وتحقيره وتصريفه نحو: فُوَيه وأَفواه[١٠].

---

(١) ينظر مقدمة لدراسة لغة العرب، عبد الله العلايلي، القاهرة، ١٣٦٦هـ- ١٩٤٦،٢٣-٢٤ .

(٢) ينظر أصُول اللغة العربية، توفيق محمد شاهين، ١٧-١٨ .

(٣) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢هـ، حققه محمد علي النجّار، دار المهدي للطباعة،عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ت١٧٥هـ، تحقيق د.مهدي المخزومي، ود.إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، العراق، طبع في مطابع الرسالة بالكويت /١٩٨٠م .

(٤) ينظر كتاب سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبرت ١٨٠هـ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤ /١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٥) ينظر جمهرة اللغة، ابن دريد محمد بن الحسن ت ٣٢١هـ، حيدر آباد الركن/١٣٥٠هـ - ١٩٣١م.

(٦) ينظر الخصائص، وسر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني ت٣٩٢هـ، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم دمشق، ط٢/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٧) ينظر معجم مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الإحياء القاهرة/١٣٦٦هـ- ١٩٤٦م.

(٨) ينظر لسان العرب، ابن منظور ت ٧١١هـ /دار صادر بيروت، للطباعة والنشر /١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

(٩) ينظر القاموس المحيط، الفيروز آبادي ٨١٧هـ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر بيروت - لبنان، د.ط /د.ت.

(١٠) ينظر الخصائص، ابن جني،١/١٧٠- ١٧١، سر صناعة الإعراب، ٢/٤٨٤- ٤٨٥، شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل ت ٧٦٩هـ على ألفية ابن مالك ت ٦٧٢هـ أبو عبد الله محمد بن جمال الدين بن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١٤، مطبعة السعادة بمصر /١٣٨٤هـ - ١٣٨٥ه، ١٩٦٤م- ١٩٦٥م،١/٥٨- ٥٩، القاموس المحيط، الفيروز آبادي،٤/١٦٢مادة (الفَمُ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي ت٩١١هـ،

إذ ذكر سيبويه: إلى أنَّ (فم) أصله حرفان؛ لأنَّه كان أصله فوهٌ فابدلوا الميم مكان الواو لشبهه الأسماء المفردة في كلامهم، وهذه الميم بمنزلة العين في نحو:ميم دَمٍ(١).

وذهب المبرد ت ٢٨٥هـ إلى أنَّ أصلها (فو) بقوله:" وأمَّا قولك هذا فو زيدٍ، ثم تبدل فتقول: فم فهذا بمنزلة تثقيلك لو ثقَّلت؛ لأنَّه إذا كان على حرفين ليس أحدهما حرف لين كان على مثال تكون الأسماء المنقوصة عليه٠"(٢).

ثم عاد وقال:" وإنَّما أصله فَوْه فاعلم، وجمعه أفواه٠"(٣) ويقول أيضاً :" فإذا كان في الإضافة لم تحتج إلى تغييره؛ لأنَّكَ تأمن عليه التنوين، فتقول: رأيتُ فا زيد ومررت بفي زيدٍ وهذا فو زيد، كما تقول :هذا ذو مال ورأيتُ ذا مالٍ؛ لأنَّ أصل هذه الأسماء الإضافة، فإذا أفردتها أخرجتها إلى باب الأسماء٠٠٠فأمَّا فو زيدٍ،وذو مالٍ، فإنّما غيّرا من الأصل الذي هو لهما، لأنَّهما أُلزما الإضافة فكان حرف إعرابهما منتقلا على غير ما عليه جملة الأسماء٠٠٠ فأمّا فوك فإنَّما حذفوا لامه لموضع الإضافة ،ثم أبدلوا منها في الإفراد الميم لقرب المخرجين فقالوا فَم٠"(٤).

وعلى هذا فإن فَوْك وزنها فَعْل عند جميع النحويين إلا الفراء الذي ذكر أنَّها على وزنين هما فَعْل وفُعْل (فُوْك) بضم الميم وسكون العين(٥).

ولعل السبب في هذا الخلاف يعود إلى اختلاف اللهجات،والفم من الأسماء الستة فإن أُضيف أعرب بالحروف:فالواو علامة الرفع نحو هذا فوهُ، والألف علامة للنصب نحو: رأيت فاه، والياء علامة للجر نحو:نظرت إلى فِيه٠مع حذف الميم في جميع هذه الحالات ،فإن بقيت الميم أُعرب بالحركات نحو:هذا فمٌ، ورأيتُ فماً، ونظرتُ إلى فمٍ،

وقيل فيه لغات هي النقصُ القصر كقول الشاعر:

يا حبذا عَيْناً سُلَيْمَى والفَمَا(٦).

وتشديد الميم مع فتح الفاء كقول الشاعر:

يَالَيْتَها قَدْ خَرَجَتْ مِن فَمِّهِ(٧)

وتشديد الميم مع ضم الفاء وكسرها أو اتباع الفاء حركة الميم في الإعراب(٨)، قال برجشتراسر:" أمَّا الفاء، فكان أَصلها الباء، مثل ما نجدها في كل اللغات السامية غير العربية والحبشية ؛مثل " الفم" هو في اللغة

تحقيق أحمد شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، ١/ ١٣٤- ١٣٥.

(١) ينظر كتاب سيبويه، ٣/٣٦٥، ٤٥٢.

(٢) المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ت ٢٨٥هـ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، ط٣ / ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ١/٣٧٤.

(٣) المقتضب، المبرد، ١/٣٧٤.

(٤) المقتضب للمبرد:١/٣٧٤- ٣٧٥.

(٥) ينظر همع الهو امع للسيوطي:١/١٣٣ .

(٦) ينظر الخصائص:١/١٧٠، سر صناعة الإعراب،ابن جني،٢/٤٨٤ .

(٧) الرجز للعجاج في محلق ديوانه ينظر ديوانه برواية عبد الملك بن قديب، شرحه وحققه عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس دمشق،د٠ط، د٠ت، وطبعة دار الشرق بيروت د٠ت،٢/٣٢٧٠ .

(٨) ينظر الخصائص،١/١٧٠- ١٧١، سر صناعة الإعراب، ابن جني،٢/٤٨٤ - ٤٨٥،شرح ابن عقيل،١/٤٨، القاموس المحيط،الفيروز آبادي،٤/١٦٢،مادة(الفم)،همع الهوامع للسيوطي :١/١٣٠- ١٣١.

الحبشية العتيقة :FA،لكنه في الأكدية: PU، وفي العبرية :PE،وفي الآرامية:PUM ،والخط الصغير فوق الحرف الصائت يفيد أنه ممدود."(١)

وأنَّ إبدال الباء فاء مطلقاً لا يخضع لأي شرط صوتي يقيده(٢).

إذ قال الزمخشري :" فإبدالها من الواو في "فم" وحدها " (٣).

وذكر برجشترا سر أنَّ أصل الميم في (فم) وهي ميم التميم والتنوين في اللغة العربية فكان الرفع فوم:FUM، والخفض فيم :FIM، والنصب فام: FAM، ولم تقلب الميم نوناً كسائر الميمات المتطرفة بل بقيت على حالها ؛لأنَّهم كانوا يتلقونها وكأنها أصلية فأضافوا إليها الإعراب والتنوين فأصبحت فمٌ وفمٍ وفماً فانقلبت الميم من آخر الكلمة إلى وسطها ولذلك لم تخضع للقانون الصوتي الذي يقتضي بقلب الميم المتطرفة نوناً في العربية(٤).

وأنَّ معنى الفاء هو الظهور والانفتاح والفصل(٥).

إذن الأصل في الفم هو فُ، وفَ، و وفِ، بحسب موقعها في الجملة ثم تحولت الحركات الإعرابية إلى حروف فأصبحت فو، فا، في ثم أُضيفت إليها الهاء، وهذا نوعٌ من التطور في بناء الصيغة بدليل أنَّ فُ في العربية تقابل بُ في الأكدية.

٢- (ذو) ذكر الخليل أَنَّ أصلها (ذَوْ) فلامها واو بوزن فَعْل وقال سيبويه :" ولو سميت رجلاً ذُو لقلت هذا ذَواً ؛لأنَّ أصله فَعَلٌ ألا ترى أنَّكَ تَقول:هاتان ذَوَاتا مالٍ فهذا دليل على أَنَّ ذَو فَعَل كما أن أبوان دليلٌ على أن أباً فَعَل ، وكان الخليل يقول: هذا ذَوَ بفتح الذال؛ لأَنَّ أصلها الفتح فتقول:ذَوا ، وتقول ذَوَو "(٦).

وقال الخليل في إضافتها: " وأَمَّا الإضافة إلى رجل اسمه ذو مالٍ، فإنَّكَ تقول: ذَوَوِيٌّ، كأنَّك أضفت إلى ذَوَاً. وكذلك فُعِلَ به حين أطرد وجعلُ اسماً، رُدَّ إلى أصله؛ لأَنَّ أصله فَعَلٌ،يدلك على ذلك قولهم: ذَواتا، فإذا أردت أَن تضيف فكأنك أضفت إلى مفرد لم يكن مضافاً قط،فافعل به فِعْلَكَ به إذا كان اسماً غير مضاف وكذلك الإضافة إلى ذَاه، وذَوَوِي، لأَنَّكَ إذا أضفت حذفت الهاء فكأنك تضيف إلى ذي، إلاَّ أَنَّ الهاء جاءت بالألف والفتحة، كما جاءت بالفتحتين في امرأة فالأصل أولى به."(٧)

وقال المبرد: "ولو سمّينا رجلاً (ذو) لقلنا هذا ذَواً قد جاء؛ لأنَّه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين؛لأَنَّ التنوين يذهبه فيبقى على حرف،فإنّما رددت ما ذهب وأصله (فَعَل) يدُّلك على ذلك: " ذَوَاتا أَفْنَانٍ"(٨)

---

(١) التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، أخرجه وصححه وعلق عليه د.رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة،١١٤٢هـ - ١٩٨٢م،٢٣ .

(٢) ينظر المصدر نفسه، ٢٧ .

(٣) المفصل في صنعة الإعراب،أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت٥٣٨هـ قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د.إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م،٤٨٣

(٤) ينظر التطور النحوي، برجشتراسر، ٥١ .

(٥) ينظر أصول اللغة العربية، د.توفيق محمد،٢٠ .

(٦) كتاب سيبويه،٣/٢٦٢- ٢٦٣ .

(٧) كتاب سيبويه،٣/٣٦٦- ٣٦٧ .

(٨) الرحمن/٤٨ .

و"ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمطٍ"[١]، وإنَّما قلت :هذا ذو مال فجئت به على حرفين ؛لأَنَّ الإضافة لازمَه له، ومانعة من التنوين."[٢]

وهو يضاف إلى أسماء الأجناس الظاهرة ولا يضاف إلى المضمر وهو اسم من الأَسماء الستة بمعنى صاحب، ويعرب وعلامة إعرابه الحروف كالواو في حالة الرفع نحو: جاءني ذو مالٍ، والألف في حالة النصب نحو: رأيت ذا مال، والياء في حالة الجر نحو:سلمتُ على ذي مال[٣].

وأرى أن أصلها (ذُ) جاءت على حرف واحد ثم أشبعت حركة هذا الحرف فأصبحت واواً كالفم ثم تطورت وقلبت الواو ألفاً في حالة النصب وياءً في حالة الجر. دليل ما يلي:-

(ذو) الاسم الموصول. المعروفة بـ (ذو) الطائية وهي اسم موصول بمعنى الذي مبنية ويلازم آخرها الواو رفعاً نحو:جاءني ذو قام،ونصباً نحو:رأيت ذو قام ،وجراً نحو :مَرَرْتُ بذو قام[٤].

ويرى الكوفيون أن أصل (الذي) الذال الساكنة، وعندما أراد تعريفها بالألف واللام زادوا قبلها لاماً متحركة؛ لئلا يجمع بين ساكنين الذال واللام التعريف، ثم حركوا الذال بالكسر وأشبعوا الكسرة وتولَّدت ياء فأصبحت الَّذي[٥].

بدليل أَن الاسم الموصول في اللغات الجزرية السامية الشمالية وهي :الأكدية (البابليةوالآشورية) هو SA شا، su شو وهو في العبرية :SE شي، ش S، وقد تستعمل العبرية SU زو ze زي؛ لأَنَّ الصيغة مرتبطة بالعنصر الإشاري الذال D، وفي الآرامية:DI دي، وأَمَّا في اللغات الجزرية السامية الجنوبية وهي: العربية الجنوبية كالسبئية والمعينية وَهو(D) (ذ) للمذكر و(dt)(ذت) للمؤنث، وأَن القتبانية تستعمل (ذو) والعربية الشمالية (ذو) الطائية بمعنى الذي وهي نظير لذو الجنوبية،والاسم الموصول في الحبشية هو(za) زا[٦].

٣- (ذا) اسم الإشارة ويشار بها إلى المفرد المذكر. واختلف النحويون فيها فذهب البصريون إلى أَنَّ الألف من نفس الكلمة وهي مستقلية. إمَّا عن ياء كما ذكر الأخفش ت٣١٥ه ؛لأَنَّ سيبويه حكى فيها الإمالة[٧].

---

(١) سبأ/٣٦ .

(٢) المقتضب،٣٦٩/١ .

(٣) ينظر كتاب الأُزهيَّة في علم الحُرُوف،علي بن محمد الهروي ت ٤١٥هـ، تحقيق عبد المعين الملوحي،دمشق،١٣٩١هـ - ١٩٧١م،٢١٤،المفصل للزمخشري /١٤٢،شرح ابن عقيل،٤٥/١،همع الهوامع للسيوطي ١٣٣/١،النحو الوافي،عباس حسن،إيران، ٦ ط،١٤٢٢هـ،١٠٠/١

(٤) ينظر كتاب الأُزهيَّة للهروي،٢١٤، شرح كافية ابن الحاجب ت ٦٤٦هـ، رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي ت ٦٨٦هـ،قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د٠أميل بديع يعقوب منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان،ط١٤١٩/١هـ - ١٩٩٨م،٣/ ٩٩،١٠٦ -١٠٧، شرح ابن عقيل ٤٥/١،همع الهوامع للسيوطي ٢٧٢/١ - ٢٧٣.

(٥) ينظر شرح الكافية للرضي،٩٩/٣.

(٦) ينظر فقه اللغات السامية،كارل بروكلمان، ترجمة د٠رمضان عبد التواب الرياض،١٩٧٧،٩١، التطور النحوي لبرجشتراسر١٥١ - ١٥٢، ١٨٢، ١٨٧، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية،جرجي زيدان،علق عليه د٠مراد كامل، دار الهلال بيروت ط٢، ١٩٠٤، ٧٨، من في اللغات الجزرية (السامية) بحث للدكتور صباح عباس السالم ود٠علاء كاظم جاسم الموسوي، مجلة القادسية للعلوم التربوية، العدد الرابع، المجلد الثاني،كانون الأول ٢٠٠٢م، ١٣٤- ١٣٥.

(٧) ينظر كتاب سيبويه:١/ ٤١١- ٤١٢.

أي أصلُها (ذَيَي) بيائين بلا تنوين وقولهم في التصغير (ذُيَّا) وقد حذفت اللام اعتباطاً كما في يدٍ ودَمٍ ثم قلبت العين ألفاً، وقيل أصلها (ذَوَي) منقلبة عن واو كطويتُ فوزنها فَعْل وهو الأصل وقيل فَعَل ٠ومذهب الكوفيين، أنَّها زائدة والاسم ذال وحدها بدليل أنها تحذف في التثنية(١).

وذهب ابن يعيش ت٦٤٣ه إلى ثنائيتها كـ "ما"، وأَنَّ الألف أصل بنفسها غير منقلبة عن شيءٍ إذ أَنَّ الأصل في الأسماء المبنية أن توضع على حرف أو حرفين(٢).

ومذهب الكوفيين هو أصَح المذاهب بدليل أَنَّ (ذا) بالألف تستعمل للمذكر وللمؤنث (ذي) و(ذه) بقلب الياء هاء في الوقف ثم يجري الوصل مجرى الوقف مع كسر الهاء (ذِهِ)، ثم سبقتها ها التنبيه هذا وهذه،و لحقتها كاف الخطاب للدلالة على المكان البعيد نحو ذاك (٣).

وجميع هذه التغيرات التي تطرأت على اسم الإشارة (ذ) تعد نوعاً من التغيير والتطور اللغوي. و يؤيد الدرس اللغوي الحديث والمعاصر رأي الكوفيين في أُحادية هذه الأسماء بدليل أَنَّ "ذا" التي هي اسم إشارة استعملت ولا تزال تستعمل للتعريف، والموصول في معظم اللغات السامية،فإن (ذي) في اللغة البابلية و(ذا) أو(د) في السريانية وهي الأداة الوحيدة للموصول والتعريف والإشارة وأَنَّ (د) السريانية هي بقية (ذي) البابلية فلم يستعمل الطائيون (ذو) عبثاً وأَنَّ (الذي) الاسم الموصول هو ابن الإشارة، وأَنَّ أسماء الإشارة والاسم الموصول من أصل واحد مؤلف من مقطعين (ها) و(ذا) أو الهاء، والذال(٤).

وهذا يدل على أنَّ (ذو) التي بمعنى صاحب و(ذو) الاسم الموصول (الطائية) و(ذا، وذي، وذه، وذاك) اسم الإشارة كلها أصلها (ذ) مفردة وضعت عليها الحركات الثلاث ذُ، وذَ، وذِ، ثم أُشبعت فتحولت إلى حروف ذو، وذا، وذي، أو(ذُ) زيد على الذال هاء في الوصل والوقف للدلالة على المؤنث، أو الكاف للدلالة على المكان. فالاسم (ذُ) يقابل في الأرمنية والسريانية (الدال) (د)؛ لأنَّهم يفتقدون الذالَ.

(٣)الضمائر

قال سيبويه :"هذا باب عِدّةُ ما يكون عليه الكلام فأقلُّ ما تكون عليه الكلمة حرفٌ واحدٌ ٠٠٠وأَمَّا ما جاء منه بعد الحرف الذي جيء به له،فعلامة الإضمار: وهي الكاف التي في رأيتك وغلامُكَ، والتاء التي في فعلتُ وذهبتُ، والهاء التي في عليه ونحوها٠٠٠"(٥).

وأيد المبرد سيبويه حين تحدث على الضمائر إذ ذكر أنها أسماء وأَنَّ منها ما يكون على حرف واحد مثل تاء الفاعل ونون النسوة وكاف الخطاب وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة(٦).

أ- ضمائر الرفع المتصلة المتحركة والساكنة

الضمير المتصل وهو ما يتصل بعامله، ويكون كالتتمَّة لذلك العامل وكبعض حروف فعله(٧).

---

(١) ينظر الأُزهيّة للهروي،٢١٤ – ٢١٥، شرح الكافية للرضي،٧٦/٣ – ٧٧، شرح ابن عقيل،١٣٠/١- ١٣١، همع الهوامع للسيوطي ٢٤٤/١ – ٢٤٥.

(٢) ينظر شرح المفصل،علي بن يعش ت ٦٤٣ هـ عالم الكتب بيروت ومكتبة المتنبي القاهرة، د٠ط، د٠ت، ١٢٧/٣.

(٣) ينظر شرح الكافية للرضي،٥٧٩/٣همع الهوامع للسيوطي :٢٤٨/١.

(٤) ينظر الفلسفة اللغوية ،جرجي زيدان،١٢١ -١٢٢.

(٥) كتاب سيبويه،٢١٦/٤- ٢١٨.

(٦) ينظر المقتضب للمبرد،١٧٤/١.

(٧) ينظر شرح الكافية للرضي،١٢/٣.

"وهو الذي يقع في آخر الكلمة ولا يمكن أن يكون في صدرها ولا في صدر جملتها،إذ لا يمكن النطق به وحده، بسبب أنَّه لا يستقل بنفسه عن عامله فلا يصح أن يتقدم على ذلك العامل مع بقائه على إعرابه السابق قبل أن يتقدم، ولا يصح أن يفصل بينهما ٠٠٠فاصل من حرف عطف، أو أداة استثناء كإلَّا أو غيرهما"(١).

وأنَّ أوَّل ما يُبدأ بوصفه ضمائر الرفع المتصلة الخمسة ؛لأنَّ المرفوع مقدَّم على غيره وهي:-

١- ألف الاثنين وتكون للمخاطب والغائب المذكر والمؤنث نحو: اضربا، وضَرَبا، ويضربان، وتضربان، والرجلان سمعا النصيحة،والزيدان قاما،وتعرب في جميع الأحوال فاعلاً (٢).

٢- تاء الفاعل: ومما جاء على حرف وهو اسم (التاء) في قُمْتُ إذا عنى المتكلِّم نفسه وتكون مضمومة، وللمخاطب المذكر وتكون مفتوحة ضَرَبْتَ، وللمخاطبة الأُنثى وتكون مكسورة قُمْتِ وخصَّ المتكلم بالضم،لأنَّه أوَّلٌ وأنَّ الضمة حركة للفاعل،وخُصَّ المخاطب بالفتح؛لأنَّه قد يخاطب أكثر من واحد فالتزم حركة خفيفة، وخُصَّ المخاطبة بالكسر؛ لأنَّ الكسرة علامة للتأنيث(٣). قال جرجي زيدان:"أنَّ الأصل في ضمير المخاطب التاء فذكرت وأنثت وجمعت وتنوعت تبعاً لما اقتضته أحوال الناطقين بها"(٤).

٣- نون النسوة أو نون الإناث:- وهي اسم لجماعة الإناث إذا قُمْن بفعلٍ ما، نحو: ضَرَبْنَ، ويَقْرَأْنَ، واقْرَأْنَ(٥).

٤- واو الجماعة:واو ضمير الذكور مخاطبين أو غائبين: كا ضربوا، والرجال قاموا، واعلموا، ويضربون، وتضربون: وهي اسم خلافاً للأخفش والمازني ت ٢٤٩ه فهي عندهما حرف دلّ على جماعة الذكور، والفاعل ضمير مستتر(٦).

٥- ياء المخاطبة: وتأتي ضميراً للمؤنث نحو:تقومين، أو اضربي، وذكر الأخفش والمازني أنَّها حرف تأنيث والفاعل مستتر أشبه بـ ((هذي) والضمير لازم الاستتار(٧).

أ- ضمائر النصب والجر المتصلة :

١. الكاف :الاسمية وتكون مضمرة منصوبة أو مجرورة نحو قوله تعالى "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ " (الضحى/٣)، وتكون للمذكر والمؤنث المخاطبين، لكنَّ كاف المذكر مفتوحة نحو: ضَرَبْتُكَ يا رجل، وكاف المؤنث مكسورة نحو ضَرَبْتُكِ يا امرأة،مجرورة بدلالة دخول حرف الجر عليها نحو:مررتُ بِكَ وبِكِ،وعجبتُ مِنْكِ ومِنْكَ،والجر بالإضافة نحو رَبَّكَ والدليل على اسميتها حركة بنائها(٨).

---

(١) النحو الوافي،عباس حسن،١٩٨/١.

(٢) ينظر المفصل للزمخشري،١٦٣، شرح الكافية للرضي،١٥/٣، شرح ابن عقيل ٩٤/١، همع الهوامع للسيوطي،١٩١/١، النحو الوافي عباس حسن/١٩٨ .

(٣) ينظر المقتضب ١٧٤/١، ٢٧٩/٤، شرح الكافية للرضي،١٤/٣ – ١٥، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،جمال الدين بن هشام الأنصاري ت٧٦١هـ، مؤسسة الصادق إيران،١ط١٣٧٨ هـ،١٥٧/١، همع الهوامع للسيوطي ١/ ١٩٠

(٤) الفلسفة اللغوية،جرجي زيدان،١١٨٥ .

(٥) ينظر شرح الكافية للرضي :١٧/٣ –١٩، شرح ابن عقيل :٩٤/١، مغني اللبيب ١ /٤٨٧، همع الهوامع للسيوطي :١٩١/١ .

(٦) ينظر المقتضب للمبرد،٢٨٠/٤، شرح الكافية للرضي،٣/ ١٥–١٦، شرح ابن عقيل،١/ ٩٤، مغني اللبيب،١/ ٤٧٨، همع الهوامع للسيوطي ١٩٠/١ – ١٩١ .

(٧) ينظر المقتضب للمبرد،٢٨٠/٤،شرح الكافية للرضي١٦/٣،شرح ابن عقيل،٩٤/١،مغني اللبيب /٤٨٧/١،همع الهوامع للسيوطي ١٩١/١ .

(٨) ينظر كتاب سيبويه، ٢١٦/٤،المقتضب للمبرد :-١/٤،٢٤٧/١٧٤ سر صناعة الإعراب ،ابن جني :٢/ ٣٠٩، شرح ابن عقيل ١/ ٩٣،مغني اللبيب ٢٤٠/١، همع الهوامع للسيوطي ١٩٣/١ – ١٩٤ .

ذكر جرجي زيدان: أَنَّ الكاف وهي ضمير متصل مبدلة من التاء وهذا واضح في اللغة المصرية القديمة فهم يقولون: قَتْلكَ بدلا من قتَلْتَ بإبدال ضمير الرفع المتصل كافاً [١].

٢. الهاء: وتكون ضميراً للغائب وتستعمل في موضعين النصب والجر كقوله تعالى "قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وهو يُحَاوِرُهُ" (الكهف /٣٧) ونحو ضَرَبْتُهُ ومَرَرْتُ بِهِ وإنَّهُ[٢].

وإنَّ أصل هذه الهاء الضم كضَرَبَهُ،ولَهُ وعِنْدَهُ وتكسر بعد الكسرة نَحو مَرّ بِهِ ولَم يُعْطِهِ، واعْطِهِ، وبعد الياء الساكنة نحو فِيْهِ، وعليهِ،ويَرْمِيْهِ إتباعا ما لم تتصل بضمير آخر [٣] .

والمنفصلة في حقيقتها متصلة كقوله تعالى "لا إله إلَّا هُو" (البقرة/١٦٣) أصلها لا إله إلَّاهُ فعلى الرغم من أَنَّه رسم منفصلاً إلَّا أَنَّه في حقيقته متصل غير أَنَّ قواعد الإملاء والرسم العربي جعلته منفصلاً؛ لأنّ قبله حرفاً من الحروف منفتحة الآخر (ا، د، ذ، ر، ز، و) أي لا يتصل بها الحرف الذي بعدها نحو: إياه،إلَّاهُ، يَدْهُ، هذِهِ، بَصَرَهُ، وَزَّهُ، حموه، ثم أُ شيعت ضمة الهاء فأصبحت واواً (هوْ) وكسرة الهاء فأصبحت ياءً (هيْ)، أمَّا هو وهي اللذان استعملا ضميرين للغائب والغائبة منفصلين فاختلف فيهما فمذهب البصريين أَنَّ هو وهي أصلان أي أَنَّ الواو والياء من أصل الكلمة ثم زيد فيهما الألف والميم والنون بحسب التصريف، ومذهب الكوفيين والزجاج ت ٣١٠ه، وابن كَيسْان ت ٢٢٩ه: أن الضمير هو الهاء وحدها والواو والياء زائدان وجيء بهما للإشباع،بدليل حذفهما في التثنية والجمع[٤] .

وقد أيد الدرس اللغوي الحديث رأي الكوفيين إذ يرى جرجي زيدان: أَنَّ (هو) ضمير الغائب فالأصل فيه الهاء وهذا واضح في جميع أحوال ضمير الغائب فإن أنثت في الكسرة(،ه) ثم أُشبعت فأصبحت ياءً (هي) وهذا ما نجده في العربية والسريانية وجمعت بالميم والنون فصارت هم وهن في العربية والعبرية وفي السريانية هون وهين[٥].

٣. ياء المتكلم:- نحو أكرمني ومَرَّ بي وهو اسم بمنزلة زيد فيا غلامي بمنزلة يا غلام زيد وحجتهم أَنّها ثابتة في النداء وقفاً ووصلاً تقول يا غلامي أقبل ويا صاحبي هَلُمَّ والدليل على اسميتها أَنَّها متحركة تقول يا غُلامِيَ أَقبل، ويا صاحِبِيَ هَلُّم جاءت الياء على أَصلها متحركة ولا يكون الاسم على حرف إلَّا وذلك الحرف متحركٌ وهو كالكاف في ضَرَبَتُكَ ومررْتُ بِكَ، وتاء الفاعل نحو قُمْتُ وقُمْتَ يا فتى وقُمْتِ يا امرأة وألف الاثنين نحو ضربا ويضربان واو الجماعة نحو ضَرَبوا ويضربون وياء المخاطبة نحو تضربين واضربي ونون النسوة في ذَهَبْنَ، ويَذْهَبْنَ[٦] .

---

(١) ينظر الفلسفة اللغوية: ١١٨ .

(٢) ينظر كتاب سيبويه،١٩٥،١٨٩/٤، المقتضب للمبرد،١٨٦/٣،١٧٤/١، سر صناعة الإعراب، ابن جني،٥٥٦/٢، شرح ابن عقيل،٩٣/١، مغني اللبيب ٤٥٤/١، همع الهوامع للسيوطي١٩٦/١ .

(٣) ينظر المقتضب للمبرد،١٧٥/١ – ١٧٦، شرح الكافية للرضي،٢٤/٣- ٢٧، همع الهوامع للسيوطي ١٩٦/١- ١٩٨

(٤) ينظر كتاب سيبويه:٢٧/١-٣١، المقتضب للمبرد،١٠٣/٤-١٠٦، شرح الكافية للرضي،٢١/٣، همع الهوامع للسيوطي،٢٠٢/١- ٢٠٣ .

(٥) ينظر الفلسفة اللغوية :١١٤، ١١٥، ١١٨ .

(٦) ينظر كتاب سيبويه ٢٠٩/٢ -٢١٠، المقتضب للمبرد، ٢٤٧/٤ شرح ابن عقيل،٩٣/١ .

الخاتمة

١. إنَّ كل لغات العالم تعاقبت عليها أطوارٌ وأدوارٌ وكانت عرضة للتغيير في جميع مستويات اللغة من صوت وصرف ونحو ودلالة وأنَّ طورها الأول هو الطور الأُحادي (الأصوات)٠

٢. هذه الأصوات تولدت من الانفعالات كالهمهمة والأنين والزحير نحو (عُ) الدال على أصوات حيوانات الزئير، وتقليد الطبيعة التي تطورت إلى مقاطع وأصوات مفردة٠

٣. أصل الفم هو: فُ وفَ وفِ بحسب موقعها من الجملة ثم تحولت الحركات الإعرابية إلى أصوات مد فأصبحت فو وفا وفي ثم أُضيفت إليها الهاء وهذا نوع من التطور في بناء الصيغة بدليل أَنَّ فُ في العربية تقابل بُ في الأكدية٠

٤. فُوه وزنها عند جميع النحويين هو فَعْل إلَّا الفراء فجعل وزنها(فَعْل وفُعْل).

٥. ذكر الخليل أَن أصل (ذو) هو (ذوو) فلامها واو بوزن فَعْل وقيل إنّ أصلها ذَوَي بوزن فَعَل.

٦. إنَّ أصل اسم الإشارة (ذا) والاسم الموصول (ذو) والاسم ذو بمعنى صاحب من الأسماء الستة هو حرف الذال فقط الذي يقابل حرف الدال وحدها أو (di) في الآرامية والكنعانية ويقابلها حرف الزاي في العبرية والحبشية.

٧. إن أصل الاسم الموصول (الذي) هو (ذِ) فقط ثم زيد عليها (ال) التعريف ولام أُخرى لئلا يجتمع ساكنان وأشبعت كسرة الذال فأصبحت ياء وتولت لفظة الذي.

٨. إن الأصل في اسم الإشارة في العربية (هذا) هو (ذ) وحدها ثم زيد فيها الألف التي اختلف فيها بين الأصلية والزائدة، وبين أَنَّها منقلبة عن واو أو ياء، ثم زيدت فيها هاء السكت فأصبحت (ذه)، ثم تطورت ولحقتها كاف الخطاب للدلالة على المكان البعيد نحو ذاك وغيرها ثم لحقتها هاء التنبيه فأصبحت هذا.

٩. الضمائر الأحادية البناء هي: ألف الاثنين وتاء الفاعل ونون النسوة وواو الجماعة وياء المخاطبة وهي ضمائر الرفع، والكاف والهاء وياء المتكلم وهي ضمائر النصب والجر.

١٠. إنَّ أصل الضمير المنفصل في (إلَّا هو) هو الاتصال إنما فصل بسبب قواعد الخط العربي والإملاء،إذا يفصل إذا تلاه أحد الحروف المطلقة الآخر وهي (ا، د، ذ، ر، ز، و).

١١. إنَّ أصل الضمير المنفصل (هو، هي، هما، هم، هنَّ) هو الهاء فقط، وتأتي مضمومة أو مكسورة ثم أُشبعت حركتها فأصبحت:هو وهي، بدليل حذفها (الواو،والياء) في التثنية والجمع وزيادة الميم والنون نحو: هما، همَ، هنَّ.

ثبت البحث

أولاً:المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم٠

٢. أُصول اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية، د ٠توفيق محمد شاهين،القاهرة،ط٢، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م٠

٣. التطور النحوي للغة العربية، برجيشتر اسر، أخرجه وجمعه وعلق عليه، د٠ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة /١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م.

٤. جمهرة اللغة، ابن دريد محمد بن الحسن ت ٣٢١هـ، حيدر آباد الركن /١٣٥٠هـ– ١٩٣١م.

٥. الخصائص،أبو الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢هـ، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط٢، ١٣٧٢هـ – ١٩٥٢م.

٦. ديوان رؤية بن العجاج،رواية عبد الملك بن قريب تحقيق عبد الحفيظ السلطاني،مكتبة أطلس دمشق، د٠ط، د٠ت، وطبعة دار الشرق بيروت.
٧. سر صناعة الإعراب،أبو الفتح عثمان بن جني ت٣٩٢هـ،تحقيق د٠حسن هنداوي،دار القلم دمشق،ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.
٨. شرح ابن عقيل،بهاء الدين عبد الله بن عقيل ت٧٦٩هـ على ألفية ابن مالك أبو عبد الله محمد جمال الدين بن مالك ت٦٧٢هـ،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،مطبعة السعادة بمصر،ط١٤، ١٣٨٤هـ - ١٣٨٥هـ،١٩٦٤م- ١٩٦٥م.
٩. شرح كافية ابن الحاجب،رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ت٦٨٦هـ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د٠أميل بديع يعقوب،منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان،ط١ / ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٠. شرح المفصل،علي بن يعش ت٦٤٣هـ عالم الكتب بيروت ومكتبة المتنبي القاهرة، د٠ط، د٠ت٠
١١. عبقرية في اللغة العربية، محمد مبارك، دار الفكر بيروت د٠ت.
١٢. فقه اللغات السامية، كارل بروكلمان، ترجمة د٠رمضان عبد التواب الرياض،١٩٧٧م٠
١٣. الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، جرجي زيدان،علق عليه د٠مراد كامل، دار الهلال بيروت، ط٢، ١٩٠٤م.
١٤. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت٨١٧هـ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، د٠ط، د٠ت.
١٥. كتاب الأُزهيَّة في علم الحُرُوف،علي بن محمد النحوي الهروي ت٤١٥تحقيق عبد المعين الملّوحي،دمشق،١٣٩١هـ- ١٩٧١م.
١٦. كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت١٨٠هـ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
١٧. كتاب العين،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ت١٧٥هـ تحقيق د٠مهدي المخزومي ود٠ إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، العراق، طبع في مطابع الرسالة الكويت /١٩٨٠م.
١٨. لسان العرب، ابن منظور ت٧١١هـ، دار صادر بيروت، للطباعة والنشر والتوزيع،١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م.
١٩. معجم مقايس اللغة،أبو الحسن أحمد بن فارس ت٣٩٥هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الإحياء القاهرة /١٣٦٦ هـ - ١٩٤٦ م.
٢٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري ت٧٦١هـ، حققه وعلق عليه د٠مازن المبارك ومحمد علي حمد الله راجعه سعيد الأفغاني، مؤسسة الصادق إيران، ط١/ ١٣٧٨هـ .
٢١. المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم ،جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت٥٣٨هـ، قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه، د٠إميل بديع يعقوب منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٢. المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبردت٢٨٥هـ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة،القاهرة، ط٣، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .

٢٣. مقدمة لدراسة لغة العرب، عبد الله العلايلي، القاهرة / ١٣٦٦هـ - ١٩٤٦ م .
٢٤. النحو الوافي، عباس حسن، إيران، ط٦، ١٤٢٢هـ .
٢٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي ت٩١١هـ -، تحقيق أحمد شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط١/ ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.

ثانياً:- البحوث

من في اللغات الجزرية (السامية) بحث للدكتور صباح عباس السالم، و د٠علام كاظم جاسم الموسوي، مجلة القادسية للعلوم التربوية، العدد الرابع المجلد الثاني، كانون الأول، ٢٠٠٢ م.